بسم الله الرحمن الرحيم

تحليل الأخطاء الإملائية
عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

وأثره في المنهاج وتطويره، وتحسين دور المعلم والطالب.

دراسة لغوية تربوية على طلبة معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا في ضوء اللسانيات التطبيقية

المؤتمر الدولي للغة العربية للناطقين بغيرها
أبو ظبي ٢٠١٣م

تقديم الدكتور: خالد خميس فرّاج

تحليل الأخطاء الإملائية
عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

إعداد: د. خالد خميس فرّاج
تجميع وتنسيق: أ. علاء الدين شوقي


بسم الله الرحمن الرحیم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ
ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

صدق الله العظيم

ملخص البحث ١

- يهدف هذا البحث إلى تحليل الأخطاء الإملائية عند متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، للوقوف على أثره في المنهاج وتطويره، وتحسين دَور المعلم والطالب.

ملخص البحث ٢

- تمَّ اختيار عينة الدراسة من طلبة المستوى الأول في كلية الشريعة، وعددهم مئة وسبعة عشر طالباً وطالبة.
- يعتمد الباحث في هذه الدراسة تحليلا وصفيًّا للأخطاء الإملائية عند متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مستهدياً بالقواعد اللغوية والإملائية والأسلوبية، والنّظريات اللسانية التطبيقية والتّربوية.

ملخص البحث ٣

- توصلت هذه الدراسة إلى أن أسباب شيوع الأخطاء الإملائية يعود لأسباب عديدة تتمثل في القياس الخاطئ والمبالغة في التعميم، والجهل بقواعد الإملاء العربي، بالإضافة إلى ضعف التدريب على مهارات اللغة بشكل تكاملي، وقلة توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة، بشكل فاعل ومؤثر في تعلم الطلبة بشكل ممتع وجاذب للغة العربية، ... بالإضافة إلى تأثر الطالب بلغته الأم، وضعف مهارة التواصل اللغوي والممارسة لدى الطالب الإندونيسي.

أسئلة البَحث

١. ما نسبة الأخطاء الإملائية في كتابات طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعهد؟

٢. ما طبيعة الأخطاء التي يقع فيها طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعهد؟

٣. هل للجنس أثر في اختلاف الأخطاء الإملائية عند طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعهد؟

٤. كيف يمكن الاستفادة من نظرية تحليل الأخطاء في تحسين مستوى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعهد؟

٥. كيف يمكن الاستفادة من تحليل الأخطاء الإملائية في تطوير مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها للناطقين بغيرها؟

مشكلة البحث

- تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف مستوى الكتابة الإملائية عند طلبة قسم الشريعة في معهد العلوم الإسلامية والعربية.
- ظهرت هذه المشكلة من خلال تذمر المدرسين من كثرة الأخطاء في المستوى الجامعي؛ إذ تعدّ الأخطاءُ الإملائية الواردة في أداء الاختبارات والواجبات من أهم ما يشير إلى مستوى الطالب في مهارات اللغة بشكلٍ عام؛ ولأنّها تدل على مستوى تلك المهارات، ومستوى فهم الطالب للنصوص الشرعية.

عينة الدراسة

- تركزت هذه الدراسة على طلبة معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، من طلبة المستوى الأول في قسم الشريعة.
- بلغ عدد الطلبة (١١٧)، منهم (٧٦) طالباً، و(٤١) طالبة.

أهمية الدراسة

- تبدو أهمية الدراسة في كونها تزوّد الباحث والمعلم- في معاهد تعليم العربية للناطقين بغيرها- بتغذيةٍ راجعةٍ عن مستوى الطلبة الإندونيسيين.
- تزوّد الدراسة الباحثين بنماذج من الأخطاءِ التي يُتوقَّعُ أن يُخطئ الطلبة فيها، والحلول المُقترحة للحدّ مِن تكرارِها، وعلاجها.

جدول رقم ١

الطلاب		الطالبات	
عدد الأوراق	76	عدد الأوراق	41
متوسط عدد كلمات كل طالب	105	متوسط عدد كلمات كل طالبة	١٢٤
مجموع كلمات الطلاب	8011	مجموع كلمات الطالبات	5092
مجموع أخطاء الطلاب	٤٢٧	مجموع أخطاء الطالبات	٣١٣
عدد الأوراق	76	عدد الأوراق	41
نسبة زيادة كلمات الطالبة إلى كلمات الطالب			%١,٢

الجدول الإحصائي للأخطاء للطلبة (٢)

ر	انواع الأخطاء	تكرارها عند الطلاب	نسبها المئوية	تكرارها عند الطالبات	نسبها المئوية
١	الإعجام	٢٠٧	%٤٨,٤	١٦٥	%٥٣
٢	كتابة الهمزات	١٤٧	%٣٤,٤	٩٥	%٣٠,٣
٣	الخلط بين الحركات القصيرة والطويلة	٢٨	%٦,٣	١٣	%٤,١
٤	الرسم الإملائي	٢٤	%٥,٦	٢٣	%٧,٣
٥	حذف الحرف وزيادته والإبدال	٢٢	%٥,٢	١٧	%٥,٤
	مجموع تكرار الأخطاء	٤٢٧	%١٠٠	٣١٣	%١٠٠
	المجموع الكلي	٧٤٠		%١٠٠	
	نسبة الأخطاء الإملائية إلى مجموع كلماتهم المكتوبة عند الطلبة جميعاً	%٥,٦٥			

نماذج من أخطاء الإعجام عند الطلاب (٣)

ر	الخطأ	الصواب	التكرار
١	الذى	الذي	١١٣
٢	التى	التي	٢٠
٣	هى	هي	١١
٥	الإسلامى	الإسلامي	٢
٦	صوره	صورة	١
٧	الواسطيه	الواسطية	١
٨	عقيده	عقيدة	١

نماذج من أخطاء الإعجام عند الطالبات (٤)

ر	الخطأ	الصواب	التكرار
١	فى	في	١٠٢
٢	التى	التي	١٦
٣	هى	هي	٥
٤	الذى	الذي	١٢
٥	الإسلامى	الإسلامي	٣
٦	السنه	السنة	١
٧	التاريحية	التاريخية	١
٨	طريف	طريق	١

دراسة الأخطاء: الإعجام

- كانت نسبة الخطأ في الإعجام مرتفعة عن الخطأ في الهمزات، وهي (٥٣%).
- ورأى أن السبب الرئيسي في ارتفاع هذا الخطأ يعود إلى اتّباع المدرسة المصرية في عدم إعجام الياء المتطرفة، وتقليدا لما هي عليه في نسخ القرآن الكريم، وليست من باب الإهمال والنسيان كما فسرها بعض الباحثين.

نماذج من أخطاء الهمزات عند الطلاب (٥)

ر	الخطأ	الصواب	التكرار
١	أن (بداية فقرة)	إن	٣٢
٢	حيث أن	حيث إن	٩
٣	الاسلام	الإسلام	١٢
٤	الانسان	الإنسان	٥
٥	اقرّت	أقرّت	٢
٦	الأخرة	الآخرة	٩
٧	الى	إلى	٢
٨	الاسلامية	الإسلامية	٢٨

نماذج من أخطاء الهمزات عند الطالبات(٦)

ر	الخطأ	الصواب	التكرار
١	أن	إن	١٨
٢	الاسلامية	الإسلامية	٣٢
٣	الاخلاق	الأخلاق	٥
٤	الأخرة	الآخرة	٧
٥	اية	آية	٤
٦	انزل	أنزل	٢
٧	قران	قرآن	٢
٨	الانسانية	الإنسانية	٣

دراسة الأخطاء: الهمزات

- أكثر الأخطاء كان في الهمزات، (القطع والوصل، والهمزة الابتدائية في إن، ثم المتوسطة والمتطرفة) وكانت نسبتها العامة (٣٢,٧%).
- يمكن للمعلم معالجة نسبة عالية من أخطاء الهمزات بالتدريب والتعزيز والتكرار.

نماذج أخطاء زيادة الحركة أو تقصيرها للطلاب(٧)

ر	الأخطاء	الصواب	التكرار
١	ذالك	ذلك	٤
٢	ثقفية	ثقافية	١
٣	استطعت	استطاعت	١
٤	المساوة	المساواة	٤
٥	الأسارية	الأسرية	١
٦	معاملت	معاملات	١
٧	الأخراوية	الأخروية	١

نماذج أخطاء زيادة الحركة أو تقصيرها للطالبات(٨)

ر	الأخطاء	الصواب	التكرار
١	ذالك	ذلك	٤
٢	لقيام	قيم (جمع قيمة)	١
٣	نهكم	نهاكم	١
٤	النظارية	النظرية	١
٥	والاخلق الحسنة	والأخلاق	١
٦	المؤمرات	المؤامرات	٢
٧	المجتماعات	المجتمعات	١

زيادة الحركات وتقصيرها

- يرى الباحث أنّ زيادة الحركة وتقصيرها يعود إلى تأثر الطلبة باللغة الأم، التي لا تتضمن حركات طويلة، فتؤدي هذه الحالة إلى اضطراب الطالب في نطقها وظهور الزيادة والنقص في كتابته الإملائية؛ **مما يحتاج إلى معلم ذي نطق صحيح واضح، وتعزيز التدريبات التي تفرق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.**

نماذج من أخطاء الحذف والزيادة طلاب (٩)

ر	الأخطاء	الصواب	التكرار
١	الشيطبان	الشيطان	١
٢	سائر الأعلام	وسائل الإعلام	١
٣	واقئية	واقعية	١
٤	البناء العقيدة	لبناء العقيدة	١
٥	وطعن	والطعن	١
٦	صورة	سورة	٣
٧	حجم	هجوم	١

نماذج من أخطاء الحذف والزيادة طالبات(١٠)

ر	الأخطاء	الصواب	التكرار
١	مساوة	مساواة	٢
٢	كاالقوانين	كالقوانين	١
٣	لطعن في	للطعن في	٢
٤	في عقيداتهم	عقيدتهم	١
٥	الأفكار الضلالة	الأفكار الضالة	١
٦	اليود	اليـهود	١
٧	مخطوطات	مخططات	٤

زيادة الحرف وحذفه

- يرى الباحث أنّ السبب الرئيس في أخطاء حذف الحروف وزيادتها أو إبدالها بغيرها،عند الكتابة يعود إلى نطق الطالب لها، وإلى ضعف تدريبه على تمييز الحروف التي تكتب ولا تنطق، والحروف التي تنطق ولا تكتب.
- تتداخل هذه الحروف الزائدة، أو المحذوفة بأل التعريف، وبزيادة الحركات الطويلة ...

أخطاء رسم الحروف عند الطلاب (١١)

ر	الأخطاء	الصواب	التكرار
١	التراضي (ض بلا سن)	التراضي	١
٢	العظيم (ظ بسن زائد)	العظيم	٢
٣	قضى (ض بلا سن)	قضى	١
٤	بئة	بيئة	١
٥	النبى (بلا سن للباء	النبي	٣
٦	حالت الحرب	حالة الحرب	١
٧	بختلاف	باختلاف	١
٨	بوصطة	بواسطة	١

أخطاء رسم الحروف عند الطالبان (١٢)

ر	الأخطاء	الصواب	التكرار
١	السلام (س بسن واحدة)	السلام	١
٢	الصلاحيها	صلاحيتها	١
٣	إشكال (سن واحدة للسين)	أشكال	١
٤	يستعمل (سن واحدة للسين)	يستعمل	١
٥	ثخصية	شخصية	١
٦	الثريعة	الشريعة	٢

النتائج ١

- كان الإعجام أكثر الأخطاء الإملائية تكراراً لدى طلبة معهد العلوم... ، فأخطاء الهمزات، ثم الخلط بين الحركات الطويلة والقصيرة.
- يرى الباحث أنّ كثرة الأخطاء في كتابة الهمزات تشير بوضوح إلى ضعف فهم قواعد كتابتها؛ وعدم إثراء التدريب وتنويعه من خلال أنشطة مهارات اللغة لتغدو مهارة.
- استخدام اللهجات العامية في تدريس العربية يؤدي إلى الوقوع في الإخطاء الإملائية؛ لاختلاف الأصوات بينهما.

النتائج ٢

- يرى الباحث أنّ لإتقان المعلم مخارج الأصوات العربية أثراً واضحاً في طلبته، فمستوى الطالب مؤشر على جُهد المعلم، فحينِ يخطئ الطالب في قراءة أحد الأصوات، فإنه يؤدي غالباً إلى الخطأ في رسم الحرف وكتابته، ثمّ الخطأ في الكلمة والعبارة، وينتج عنه سوء فهم المعنى، وضعف التواصل.
- يرى الباحث أنَّه يمكن الحدّ من العجمة بالممارسة المستمرة، التي تُشّجِّعُ على محاكاة اللفظ العربي الصحيح، من خلال المواقف التمثيلية والحوارات؛ كي يغدوَ الطلبةُ أكثرَ تفاعلا، واستمتاعا بتعلم العربية.

النتائج ٣

- يرى الباحث أنّ تأثر المتعلم بلغته الأم، تجعله يلفظ صوت الحاء خاء، وصوت الشين سيناً،...، فبعض أصوات العربية لا وجود له في اللغة الأصل، وهي: الحاء، والخاء، والشين، والصاد (المفخمة)، والضاد، والغين والعين.
- يرى الباحث أنّ السبب في الخلط بين الحركات الطويلة والقصيرة بسبب عدم توافر الحركات الطويلة في اللغة الأم (الإندونيسية) يؤدي إلى الخلط بين الحركات الطويلة والقصيرة في اللغة العربية.

توصيـــــات ١

- يمكن الاستفادة من تحليل الأخطاء في تحسين أداء المعلم وعلاج الأخطاء، والتخطيط للمقررات الدراسية، والتدريب في أثناء العمل، ومعرفة مستوى ما تحقق من أهداف مَرجُوّةٍ في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- يأملُ الباحثُ من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم البحثَ في توظيف التقنيات الحديثة في الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية وهو يحتاج إلى تطوير البرامج اللغوية والنحوية والإملائية، بحيث يتعرف الطالب من خلالها على مزيد من المفردات والقواعد، التي تأتي عرضاً في أثناء كتابته للواجبات، وبحثه عن المعاني؛ مما يقلل من الأخطاء الإملائية عند تعليم اللغة للناطقين بغيرها.

توصيـــــات ٢

- يدعو الباحثُ إلى تصميم مواقع إلكترونية، وبرامج تفاعليـه تساعد المعلمين والطلبة في تعلم العربية ومهاراتها على غرار مواقع تعليم اللغة الإنجليزية.
- يقترح الباحث تدريب معلمي اللغة العربيـة للنـاطقين بغيرها من خـلال دورات قصيرة في أثنـاء الخدمـة على مهـارات تـدريس الإمـلاء ومخـارج الأصـوات باسـتخدام الأجهـزة الصوتية، والصور الحديثة.
- تحليل الأخطاء الإملائية وتصنيفها في اللغة العربيـة يحتـاج إلـى أنْ يكـون المعلـم علـى درجـة جيـدة مـن الخبـرة والتخصص.

«وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

تم بحمد الله تعالى

﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

أرجو الله أن يكون هذا العمل في خدمة لغة القرآن الكريم.